

7- شرح سنن ابن ماجه

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين نعم قال ابو عبد الله محمد ابن يزيد ابن ماجه القزويني - [00:00:00](#) نعم المتوفى سنة ثلاث وسبعين ومائتين قال حدثنا علي ابن محمد بارك الله فيك حديث واحد وستين هذا اللي بلغني انه وقفنا عليه قال حدثنا علي ابن محمد ابن اسحاق - [00:00:24](#) التنافسي وهو ثقته في عام ثلاثة وثلاثين ومئتين. وقيل خمس وثلاثين قال حدثنا وكيع طبعنا علي بن محمد قد اكثر عنه بن ماجه في كتابه السنن. قال حدثنا وكيع وابن الجواح رؤسي الامام - [00:00:51](#) ابو سفيان توفي سنة سبع وتسعين ومئة وهو امام. قال حدثنا حماد بن نجيح وهو الاسدي. وهو عفو السدوسي البصري السدوسي البصري سدوس من ربيعة نعم وهم الان داخلين في عنزة - [00:01:10](#) نعم وهو صدوق قال وكان ثقة قال عن عن ابي عمران الجوني وهو عبد الملك بن حبيب الباصوي ابو عمران وهو ثقة قال عن جندب ابن عبد الله البدل العلقي وهو صحابي رضي الله عنه توفي بعد الستين - [00:01:37](#) قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم. لعل فعل ابن فيصل ينتبه ونحن فتیان حزاورة حزاوي يعني الغلام اذا اشتد وقوي - [00:02:00](#) فتعلمنا الايمان قبل ان نتعلم القرآن ثم تعلمنا القرآن فازدنا به ايماننا. والله اعلم لعل المقصود يعني اسلمنا ونطقنا بالشهادتين نعم وصلينا وصمنا ثم تعلمنا القرآن فازدنا ايماننا على ماذا؟ على ايمان. نعم - [00:02:20](#) يعني ليس الانسان لازم اول يبدأ بالقرآن لا. نعم ولا شك ان الاعمال الصالحة تقوي الايمان نعم ومن ذلك قراءة القرآن العظيم. وتدبره والعمل بما فيه وهذا الحديث اسناده حسن - [00:02:45](#) قد اخرج عبد الله بن احمد في السنة والطبراني في الكبير والبخاري قبل ذلك في التاريخ الكبير قال حدثنا علي بن محمد نعم وعلي بن محمد هو التنافسي كما ذكرت قد اكثر عنه - [00:03:17](#) قال حدثنا محمد بن فضيل وهو ابن غزوان الضبي وهو ثقة له اوهام توفي عام خمسة وتسعين ومئة قال حدثنا علي ابن ابن نزار علي ابن نزاوغ وعلي بن نزار متروك عن ابيه وهو ايضا لا يحتج به - [00:03:38](#) قال عن عكرمة مولى ابن عباس علي بن نزار يقول ابن معين ليس حديثه بشيء. نعم فهو واهي الحديث وايضا ابوه نعم ايضا لا يحتج به قال ابن حبان يأتي عن عكرمة بما ليس من حديثه حتى يسبق الى القلب انه المتعمد لذلك - [00:04:04](#) قال عن عكرمة مولى ابن عباس وهو ثقة عالم توفي عام اربع ومئة. قال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صمت تعني من هذه الامة ليس لهما في الاسلام نصيب. نصيب من رحمة الله - [00:04:31](#) المرجنة والقدرية. المبدعة الذين يبذون الاعمال عن الايمان ويخرجون العمل من الايمان وهذا غلط كبير الايمان مترتب من ثلاثة اشياء من اعتقاد في القلب ونطق باللسان وعمل بالاولا وكان والجوارح نعم قال الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلاتكم. فسمى الصلاة ماذا؟ ايمان. سمى - [00:04:54](#) صلاة ايمان فالاعمال الصالحة ايمان الصيام ايمان انت اذا رأيت انسان يصوم ويكثر من الصيام دليل على ماذا؟ على نعم واما القدوية فهم الذين ينكرون قدر الله السابق. ويقولون انما الامر انف. نعم - [00:05:28](#)

فهؤلاء لا شك ايضا قولهم باطل ولكن هذا الحديث واهي وحديث منكر لا يصح ولذا قال بن عدي هذا الحديث احد ما انكر على علي بن نساء وعلى والده. نعم - [00:05:53](#)

واخرجه الترمذي من طريق محمد ابن فضيل وقرن بعلي بن نزار والقاسم بن حبيب والقاسم هذا قال يحيى فيه بن مع قال فيه يحيى بن معين ليس بشيء واخرجه ايضا من طريق سلام ابن ابي عم وعن عكرمة وسلام قال بن معين ايضا ليس بشيء - [00:06:15](#)

فهذا الحديث من كل طريقه لا يصح قال حدثنا علي بن محمد وهو الطنافسي كل هذه الاحاديث عن علي بن محمد فقد اكثر عنه ابن ماجة. قال حدثنا وكيع هو ابن الجراح الرؤاسي - [00:06:37](#)

تقدم قال عن كهمس بن الحسن وهو التميمي البصري ثقة قال عن عبدالله بن بريدة وهو ابن الحبيب الاسلمي وهو ثقة قال عن يحيى بن يعمر البصري وهو ثقة عالم فصيح - [00:06:56](#)

قال عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل لعل الشيخ بندر ينتبه هذا حديث مهم فجاء - [00:07:17](#)

شديد بياض الثياب شديد سواد شعر الرأس لا وعليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد. اذا من اين جاء نعم من السماء. هذا جبريل عليه السلام تصور بصورة رجل نعم. عمر يقول انه شديد بياض الثياب. شديد سواد الشعر. شديد بياض الثياب هذا يدل على استحباب لبس البياض. وجاء عندنا - [00:07:37](#)

لا بأس باسناده البسوا البياض وكفنوا فيه موتاكم فالملائكة تتجمل هذا جبريل امين وحي الله امين على الوحي هذا الرسول الملكي جاء الى الرسول البشوي فشديد آ شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يوضع عليه اثر السفر - [00:08:08](#)

نعم يعني نظيف اي يعني ما جا مسافر اذا نعم ما جاء الا من السماء. نعم نعم قال ولا يعرفهم منا احد. ليس من اهل المدينة قال فجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع يديه على فخذه. جلس هكذا - [00:08:36](#)

جلسة المتعلم السائل نعم يديه على فخذه هو هو ايه ليس هكذا ايه نعم. قال ثم قال يا محمد ما الاسلام قال شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله - [00:08:59](#)

هذا شعار الاسلام لا تدخل الا بالشهادتين بالنطق لا يدخل الانسان الى الاسلام الا بالنطق بالشهادتين فيشهد بان الله عز وجل هو الواحد جل وعلا في ربوبيته وفي اسمائه وصفاته وفي الوه - [00:09:30](#)

نيته فلا يعبد الا هو. ولا يدعى الا هو ولا يلجأ الى احد فيما لا لا يقدر عليه البشر الا الى الله سبحانه وتعالى والشهادة للرسول عليه الصلاة والسلام بالنبوة. وان الله جل وعلا قد ارسله. فيطاع فيما امر وينتهي عما نهى عنه - [00:09:49](#)

هو زجر ولا يعبد الله الا بماذا؟ الا بشريعته التي انزلها الله عز وجل عليه نعم قال واقام الصلاة هذا الركن الثاني وايتاء الزكاة هذا الركن الثالث. واقام الصلاة وايتاء الزكاة - [00:10:17](#)

وصوم رمضان وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت. هذه اركان الاسلام الخمسة التي بني عليها الاسلام بني الاسلام على خمس نعم حديث ابن عمر في الصحيحين قال صدقت قال فعجبنا منه. كيف تسأل واذا سمعت الجواب تقول صدقت. انت تسأل ما تدري. تريد ان تتعلم - [00:10:37](#)

فلذا يقول عمر تعجبنا ويعني ايضا متعجبين كيف يقول الرسول عليه الصلاة والسلام صدقته يعني هو لا شك صادق عليه الصلاة والسلام. ثم قال يا محمد ما الايمان؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته ورسله - [00:11:07](#)

وكتبه واليوم الآخر والقدر. خيره وشره. هذه اركان الايمان الستة بالله وملائكته ورسله نعم وكتبه التي انزلها ورسله التي بعثها واليوم الآخر يوم القيامة يوم الحساب والقدر خيره وشوه يعني كل ما ما يجري فهو مكتوب ومقدم ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في ولا في انفسكم الا في - [00:11:27](#)

كتاب من قبلي ان نبرأها ان ذلك على الله يسير خيره وشره. نعم يجب على الانسان الخير ويجري عليه الشر. يعني المصائب وما شابه ذلك. قال صدقت قال فعجبنا منه يسأله ويصدق. نعم. ثم قال يا محمد ما الاحسان؟ شف يتدود. اول شيء - [00:12:00](#)

الاسلام هذه الدرجة الاولى. ثم اذا التقى الانسان ارتقى الى الايمان. قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم. نعم. ثم بعد الايمان الاحسان الدرجة الثالثة - [00:12:27](#)

نعم. قال ما الاحسان؟ قال ان تعبد الله كأنك تراه يعني دوام المراقبة لله. وانك يعني تؤمن تمام الايمان وتوقن تمام اليقين ان الله معك. وهو معكم اينما كنتم قال فان لم فانك ان لم تراه فانه يراك. نعم. يعني الاعلى تعتقد ان الله عز وجل معك - [00:12:46](#)

نعم جل وعلا وهو معكم اينما كنتم تعبدوه كأنك تراه. واذا كنت في العبادة كأنك ترى الله. اذا ماذا هذا يدعوك الى ماذا الى الاخلاص والى احسان نعم الخشوع والى احسان العمل والى يعني ان الانسان يتقن عمله - [00:13:19](#)

نعم فان لم تكن تراه فانه يراك. على الاقل اذا ما كنت يعني ما انت مستحضر هذا فاتك. فاستحضر ان الله يراك نعم قال فمتى الساعة هذا السؤال الرابع قال ما المسئول عنه باعلم من السائل - [00:13:44](#)

نعم الساعة ما يعلمها الا من الا الله عز وجل. اكاد اخفيها اخفيه عن نفسي قال فما امواتها؟ يعني علاماتها قال ان تلد الامة ربها قال وكيع يعني تلد العجم العرب. نعم يعني هذا كناية عن كثرة السراوي. نعم - [00:14:12](#)

يعني في الفتوحات كثر السراوي لان من احكام من الشرع الذي شرعه الله اذا انتصر المسلمون على الكفار يحق لهم ان يسترقوا رجالهم ونساءهم وبالنسبة لنسائهم اذا استغرق الانسان امرأة منهم طبعاً بعد القسمة - [00:14:38](#)

يعاملها معاملة ماذا نعم معاملة الزوجة يعني اقصد يأتيها طبعاً ليس لها احكام الزوجة مكانتها اكبر لكنه يعني يأتيها يجامعها واذا انجب منها ولد ينسب الولد لمن؟ له. نعم - [00:15:02](#)

وتصبح ام ولد. نعم. وهي زاوية مملوكة نعم هذا الولد ينسب لابيه يعني مثلاً عندنا علي ابن الحسين امة بنت قصوى يزدجرد نعم وابوه الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهما فهو ينسب الى ابيه وامه جارية. نعم - [00:15:23](#)

ففي هذه الحالة كأن هذه الامل مملوكة ولدت من ربح يعني سيدها لان هذا ينسب لابيه والاب سيد لها الجارية ولا مو بسيد؟ سيد فكأنها ولدت سيدها نعم. والله اذا انجبت ولدا يعني عنده جمع من اهل العلم من - [00:15:52](#)

الصحابة لا يجوز ان تباع كما قال عمر نعم تصبح ام ولد فاذا توفي الاب تعتق نعم تعتق فهذه العلامة وقعت في عهد الصحابة. هذه العلامة وقعت في عهد الصحابة كثرت الشراري والجهاد - [00:16:22](#)

قام سوق الجهاد وهو صلى المسلمون الى الصين واما في الغرب فوقفوا عند فرنسا. نعم قال وان ترى الحفاة العراة العالة وعاء الشاة يتطاولون في البنيان. وهذه العلامة الحفاة العراة هذا - [00:16:45](#)

العرب يتطاولون في البنيان وقع في متى يعني بالذات في زمنا وقع في زمنا هذا من نحو خمسين سنة والناس يتطاولون في البنيان ويبنون القصور الفاخرة بعد ان كانوا حفاة عراة - [00:17:11](#)

ويرعون اشياء نعم والابل نعم فهذه العلامة وقعت والله اعلم في زمنا هذا. ونحن قد ادركنا اناس والله حدثني شخص قال والله وجدت نواة في الارض اخذتها ووصيتها نعم هو شخص حي موجود - [00:17:29](#)

يقول يا يعني املاً بطني من الحشيش الحشيش اللي في العظم ما عنده شي ياكل يقول وابوي اشتغلنا يقول شرالنا نوى ماذا يفعلون بالنوى يمصونا يمصون النوى وتجذ العظم ترى يطبخون به كم طبخة يا ابو عبد العزيز؟ ثلاثين ايه يطبخون فيه العظم العظم - [00:17:53](#)

نعم هذا نعم الشيخ سليمان نعم يذكر وغيره. وطبعاً يعني اخوانا مثل الشيخ عوني اللي في مصر او غيره يعني الحمد لله يعني مصر بلد خير كانت ونسأل الله ان يرجع الخير اليها لكن الجزيرة العربية لا. الجزيرة العربية اذا ما - [00:18:20](#)

جاء الله بالمطو خلاص دعك هلكت هلكت الناس اذا ما نعم اذا ما جاء الله عز وجل بالمطر يعني نعم فكانت تمر عليهم يعني سنوات نعم تقدم لنا يعني حتى انا التقيت بشخص - [00:18:42](#)

الصمبان نقول سنة مطيري يقول سنة الهبيد من جماعة بن لامي باللامي هذا عنزي واللي واللي تحت الجبلان من تميم داخلين حلف. في مطيو نعم يقول سنة الهبيد هبيد هذا بذور هذا حب الحنظل - [00:19:02](#)

الشوي يعني لو بس ايه هذا لو بس يعني يمر على شفتك تجدك يوم يمكن تجد في فمك طعم ماذا؟ المرارة. نعم نعم نسأل الله نعم ان نعم يغنيننا واياكم من فضله جل وعلا - [00:19:26](#)

فنعم هذه البلاد يعني الله عز وجل اخرجها النفط من كان يدري انها يعني هل الكنوز هذه موجودة في باطن الارض. نعم. ولذا يسمى النفط بالذهب الاسود نعم وهو قد تكون اهمية الان اكثر من الذهب. نعم - [00:19:51](#)

فنحمد الله عز وجل ولا هذه الجزيرة؟ نعم ما كان فيها نعم لا انهار ولا نعم اشجار ولا نعم قال اذا ولد اذا ولدت الامة ربتها فذلك من اشواقها. نعم عفوا - [00:20:14](#)

قال وان ترى الحفاة العراة العالة وعاء الشاي يتناولون في البناء قال ثم قال فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم بعد ثلاث فقال اتدري من الرجل الذي جاء يسأل؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال ذاك جبريل اتاكم يعلمكم معالم دينكم - [00:20:39](#)

الله جل وعلا انزل جبريل حتى يتعلم الناس قال اذ لم تسألوا حتى تتعلمون. فهذا يدل على اهمية ماذا؟ السؤال. السؤال في الدين يدل على اهمية السؤال في الدين ومر علي رواية ان هذه الواقعة كانت قبل وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام باربعين يوما - [00:21:02](#)

اللي كانوا يسبحون يسألون ايش يعني احيانا فانزل الله عز وجل جبريل يسأل عن هالسؤال المهم. هذا الدين كله الاسلام والايمان والاحسان. هذا الدين كله. نعم. قال ابو الحسن ابن القطان راوي سنن ابن ماجة - [00:21:31](#)

قال حدثنا يحيى بن عبدالله قال حدثنا عبد الله بن يزيد المكع الهوازي قال حدثنا كهمس مثله. هذا من زوائد ابن القطان ابن ماجة وابن القطن هو راوي السنن. فاحيانا يروي بعض الاحاديث التي يرويها ابن ماجة يرويها باسناده - [00:21:53](#)

نعم هذا الحديث اسناده صحيح وقد خرج مسلم وخرجه الشيخان من حديث ابي هريرة وهو الاتي بعد ذلك قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه وهو عبد الله بن محمد - [00:22:17](#)

ثقة حافظ توفي عام مئتين وخمسة وثلاثين. قال حدثنا اسماعيل ابن علية وهو اسماعيل ابن علي الاسد البصري اسماعيل ابن ابراهيم ابن مقسم الاسد البصري الحافظ. توفي عام ثلاثة وتسعين ومئة - [00:22:32](#)

قال قال عن ابي حيان وهو يحيى بن سعيد بن حيان التيمي وهو ثقة قال عن ابي زرعة وهو ابن عمرو ابن جرير البدلي وهو ثقة. قال عن ابي هريرة - [00:22:49](#)

رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بارزا للناس فاتاه رجل فقال يا رسول الله ما الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله ولقائه وتؤمن بالبعث الاخر. طبعاً في - [00:23:02](#)

حديث عمران السؤال الاول كان عن ماذا؟ عن الاسلام وهذا هو الاقرب لان تزوج. قال الاسلام ثم الايمان ثم الاحسان قال يا رسول الله ما الاسلام طبعاً يعني يعني الاولى السؤال نعم التدوج وهذا ما جاء في حديث عمر وهو الاقرب - [00:23:27](#)

قال ان تعبد الله لا تشركوا به شيئاً. هذا معنى شهادة لله بالوحدانية. تعبد الله لا تشرك به شيئاً. قال قيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة. طبعاً الصلاة تقام نسأل الله ان يرزقنا واياكم اقامة الصلاة. لان اداء اقامة الصلاة غير اداء الصلاة. اقامة الصلاة يعني تصليها في - [00:23:49](#)

اختها تأتي بشروطها نعم تقيم الاو كان تأتي بالواجبات تكمل ذلك بالسنن والمستحبات تصليها جماعة الخشوع فيها فتأتي بستة اشياء قال وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان. قال يا رسول الله ما الاحسان؟ قال ان تعبد الله كأنك تراه. فان - [00:24:18](#)

لم تكن تراه فانه يراك. قال يا رسول الله متى الساعة؟ قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل. ولكن ساعدك عن اشواطها اذا ولدت الامة ربتها فذلك من اشراطها. واذا تناولت رعاء الغنم في البنيان فذلك من اشواطها - [00:24:45](#)

في خمس لا يعلمه لا يعلمهن الا الله. فتلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة فالساعة العلم بها من مما استأثر الله بعلمه. هي من الخمسة التي لا تعلم. وينزل الغيث. متى ينزل - [00:25:06](#)

الغيث ما يعلم ذلك الا الله وانما هم يعني نعم يتوقعون توقعات احيانا تصدق وحيانا لا ويعلم ما في الارحام. نعم وحيانا الاطباء

يقولون هذا رجل واحيانا يقولون ذكر تكون انثى وما تدري نفس ماذا تكسب غدا. ما احد يدري ماذا يكسب غدا. وما تدري نفس باي

ارض - [00:25:27](#)

تموت وامر ذكروا لنا الشيخ محمد ابن عثيمين رحمه الله قصة قال هذا شخص حاج ومعه امه وفي اثناء الطريق يبدو انه ضيع وكذا

او توقف من اجل امة كانت متعبة. المهم توفاه الله - [00:25:55](#)

بها المكان يعني البعيد فماتت نفس باي ارض تموت. ان الله عليم خبير. سبحانه وتعالى وهذا الاسناد ايضا صحيح وقد خرج الشيطان

ولعل نقف عند هنا. هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:26:17](#)